



لطالما عمد النظام إلى الانتقام من المدنيين خاصة بعد كل ضربة موجعة له من قبل الثوار، فيقوم بقصف المدنيين في كثير من المناطق لضغط على مقاتلي المعارضة ولتفتت الحاضنة الشعبية لهم.

الناجية 15-2-2015 في ريف أدلب الغربي ميدان لجريمة مروعة بحق المدنيين الذين سقطوا جراء صاروخ ميغ فراغي من طائرات الأسد أدى إلى تهدم 7 منازل يتتألف بعضها من طابقين على من فيهم من مدنيين مما أدى إلى سقوط 22 قتيلاً من بينهم أطفال ونساء وفقدان امرأة ووقوع أكثر من 60 جريحاً حالتهم تتراوح بين المتوسطة والخطيرة وقد استمر انتشال الجثث إلى ما بعد مغيب الشمس حيث كان الركام كبيراً.

حدثنا أبو محمد عن ما رأى قائلاً ”وأنا أسير على دراجتي التاربة بالشارع الرئيسي للمدينة ظهر دخان أبيض ورجل يطير بالسماء من حوالي 300 متر، ومن ثم سمعت صوت انفجار الصاروخ المذهل الذي هز كل أرجاء المدينة وحطم النوافذ والأبواب، أسرعت لمكان الانفجار وإذا بالبيوت مهدمة والجثث بالشوارع والعديد من الأشخاص تحت الأنقاض“

قام الدفاع المدني بمساعدة أهالي المدينة بسحب العالقين تحت الأنقاض وإسعاف الجرحى إلى مستشفى عين البيضة القريب من الحدود التركية.

يقول لنا أحمد لقد فقدت ابن عمي في هذه المجازرة، بأنه كابوس حدث في لحظات دمر كل شيء وقتل هؤلاء فقد كانوا بيتنا....”

تعد هذه المجازرة الرابعة في مدينة الناجية لكنها الأكثر دموية وإجرام، فالجميع قد أصابه الذهول والصمت من هول ما

جرى، كما أقفلت البلدة جميع المحال التجارية وغطت في حداد عام ونامت ليلتها بصمت رهيب....



مركز أمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية

المصادر: